

«مريم المهيري: الشباب سيشاركون مع كبار القادة في «كوب 28»



أعلنت مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة، مشاركة الشباب على أعلى المستويات في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب 28» الذي تستضيفه العاصمة أبوظبي خلال عام 2023.

وقالت المهيري خلال مشاركتها مساء اليوم في منتدى شباب الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (آيرينا) في أبوظبي افتراضياً عبر برنامج «زووم»: «ستجلسون كقادة شباب جنباً إلى جنب مع كبار القادة وصناع القرار لإسماع أصواتكم بشأن مستقبلكم».

وأضافت: «نحن محظوظون في الإمارات بقيادة تضع الشباب في قلب المبادرات والأعمال، وأبلغ مثال على ذلك هو أن أي لائحة أو سياسة لابد أن تستند إلى آراء الشباب، كما أن مجالسنا مخولة إشراك الشباب»، مشيرة إلى أن الإمارات تؤمن بقدرات الشباب على لعب دور استراتيجي في تعزيز العمل لمواجهة التغير المناخي، وتمكينهم بالعلم والتدريب لإنشاء بيئة معززة لمساهماتهم وقيادتهم.

وأكدت أن ابتكارات الشباب ستساعد في بلورة التحول نحو الطاقة المتجددة ما يسهم في مواجهة التغير المناخي الذي يلقي بظلاله في الوقت الراهن، داعية إلى تسليح الشباب بالمهارات والمعلومات والعلوم والتكنولوجيا ليسهموا في الاستجابة لهذه الظاهرة ومواجهتها.

وقالت المهيري: «نضم جهودنا إلى جهود برنامج آيرينا لتنقيف الأقران لقادة المناخ والطاقة الشباب»؛ أي سنعلم المعلمين وبعدها سنطلق مدربين ومتقنين ومربين ونسلحهم بالمهارات اللازمة لإدماج الطاقة المتجددة في الدروس والحصص لإشراك طلابهم في مجال التعلم المعني بالطاقة، وهي أداة فعالية لبلوغ أكبر عدد من التلاميذ وتوفير المعرفة لهم لاتخاذ القرارات المستنيرة عندما يكبرون، ومن خلال ذلك سيكونون في الجبهات الأمامية لتحقيق صفر انبعاثات

وأضافت أنه في العقود الثلاثة المقبلة سنعتمد على الشباب لتحقيق صفر انبعاثات بحلول 2050، من خلال وضع حلول مبتكرة وتحويل الإمارات إلى دولة محايدة كربونياً

وأشارت الوزيرة إلى أنه من خلال ردم الهوة بين جيل الشباب وصناع القرار ستعقد الإمارات خلال الفترة المقبلة، فعالية تتمحور حول الشباب ودورهم في تحقيق أعمال مناخية طموحة، وحتى ذلك الوقت سنفكر ملياً في حياتنا اليومية وأفعالنا اليومية لخفض بصمتنا الكربونية

تنفيذ المبادرات

وقال مدير عام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (آيرينا) فرانشييسكو لا كاميرا: «منذ أن اجتمعنا في منتدى شباب آيرينا مطلع 2021، واصلت الوكالة تنفيذ جملة من المبادرات خلال العام الماضي لإشراك الشباب في سلسلة محادثات شباب آيرينا 2021 والتي عقدت بالتعاون مع مؤسسة «اينل» في إطار الموضوع الشامل «أبطال التحول الطاقوي» ومن خلاله عززت آيرينا مشاركة الشباب على طريق مؤتمر الأطراف 2026 ووضع جدول مستقبلي للعمل المناخي».

((وام))